الى رجل منا يعلمه، وقال عبادة ايضا علمت رجلا من أهل الصفة القرآن والكتابة و بعث صلى الله عليه وسلم الى المدينة قبل الهجرة مصعب بن عمير يعلمهم القرآن وانضاف اليه ابن ام مكتوم فى الإقراء ثم نلاحق المهاجرون ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ترك فيها معاذ ابن جبل لذلك، ولم يزل المسلمون يدينون بتلاوة القرآن ويرون ذلك من افضل الأعمال فى اول الاسلام الى هلم جرا، وفى قصة عمر يوم اسلم وتلاوة اخته سورة طه ما يدل على ذلك، وما زال ذلك دأبهم أينما حلوا وكذلك كانوا فى ارض الحبشة وغيرها، وقد كان لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجة بتلاوة القرآن حتى أمرهم بخفض أصواتهم لئلا يغلط بعضهم بعضا، فبطل بما ذكر جميع ما ذكروه والله أعلم انتهى ملخصا من شرحي الامام ابى الحسن على بن محمد السخاوى والمحقق

ابى محمد

أبى محمد ابراهيم بن عمر الجعبرى على متن الرائية فائدة مهمة اعلم ان القراء الذين اخذ واعن الأئمة المتقدمين من السبعة المشهورين وغيرهم كانوا أمما لا تحصى وطوائف لا تستقصى، والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر وهلم جرا، فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما كان فى ذلك العصر تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات، قال المحقق ابن الجزرى رحمه الله، فكان اول امام معتبر جمع الفلانى فى كتاب ابو عبيد القاسم بن سلام وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة، وتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين، وكان بعده احمد بن جبير بن محمد الكوفى نزيل انطاكيا جمع كتابا فى قراءات الخمسة من كل مصر واحد، وتوفى سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان بعده الماضى اسماعيل ابن اسحاق المالكى صاحب قالون الف كتابا

Copyright © King Saud University